احتج المكتب التنفيذي لمنتدى الكرامة لحقوق الإنسان عن التدبير في التعاطي مع مطالب شريحة من المواطنين، إذ سجل المنتدى في بيانه المتوصل به من لدن "هسبريس" ماوصفه بـ"استعمال القوة المفرطة مما يخلف إصابات في صفوف المحتجين" وعدم التزام القوات العمومية "بمسطرة فض التجمهرات التي ترى أنها تمس بحقوق الآخرين".

وطالب المنتدى، بمناسبة اجتماعه يوم الاثنين 27 فبراير الماضي بمقره بالدار البيضاء لمناقشة القضايا المدرجة في جدول أعماله، "بمعالجة المشاكل بعقلانية وانفتاح على الآخر لضمان حقوقه و الوفاء بكل الإلتزامات، ومحاسبة الذين يتجاوزون المساطر القانونية في فض التجمهرات، وتمتيع المعتقلين من المحتجين بضمانات المحاكمة العادلة" ، معبرا عن انشغاله من ما عرفته السجون ولا تزال من "انتهاك يمس حقوق السجناء وخاصة سجناء ما يسمى بالسلفية الجهادية ومجموعة بليرج"، حيث صرحت عائلات المعتقلين أنهم ما يزالون محرومين من حقوقهم التي يكفلها لهم القانون والمواثيق الدولية ذات الصلة من قبيل حقهم في تلقي العلاج ومتابعة الدراسة والإقامة في شروط صحية والسلامة من سوء المعاملة وغيرها" ، حيث ما زال يتعرض بعضهم "للتعذيب لتكسير إضراباتهم عن الطعام ، مع تطبيق سياسة الإبعاد لتعميق معاناة العائلات. الشيء الذي دفع بعضهم إلى القيام بمحاولة انتحار"، حسب عبارة البيان.

كما احتج المنتدى أيضا، على "كل الانتهاكات التي يمكنها أن تمس بحقوق السجناء وعلى استمرار اعتقال من أنهى مدة محكوميته على ذمة أحداث 61و71 ماي ."2011

وطالب البيان بـ "كشف مآل دعوى تعرض أربعة معتقلين بسجن تولال2 لهتك العرض واتخاذ المتعين في حق المسؤولين عن ذلك. وإجراء خبرة طبية مضادة في حق السجين بوشتى الشارف وفق ما طرحه منتدى الكرامة. كما طالب بتمتيع المعتقلين بكافة حقوقهم داخل السجن وتقريبهم من عائلاتهم في انتظار دراسة ملفاتهم على قاعدة اتفاق 25 مارس 2011 الذي كان منتدى شاهدا".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com